

التحليل الدلالي

و"النعته" و"النبز":

(29)	صفة ذم	صفة مدح	
	+	+	لقب
	-	+	نعته
	+	-	نبز

© الصفة والحال

يرى أبو هلال أن الفرق بين "الصفة" و"الحال" هو أن "الصفة تفرق بين اسمين مشتركين في اللفظ، والحال زيادة في الفائدة والخبر [ص22]. ومن الواضح أن هذا التفريق قائم على أساس دلالي خالص: فـ"الصفة" تؤدي وظيفة التخصيص الدلالي لاسم واقع في الاشتراك الدلالي؛ حيث ينضوى تحته أفراد يصلح أن يسمى كل واحد منها بهذا الاسم. ومن ثم فهو اسم لـ"فئة دلالية" أعم من الفئة الدلالية التي يشملها مع صفته. ولذلك فإن التركيب:

جاء زيد الراكب

(29) يلاحظ هنا أننا لم نأخذ بفكرة إيراد مكون دلالي واحد (صفة مدح - مثلاً) للتفريق بين الدوال الثلاث برمز الإيجاب (+) والسلب (-). وذلك راجع إلى أن رمز السلب (-) يكتفه بعض الغموض، حيث قد يدل على مجرد غياب هذا المكون من اللفظ، وقد يعنى أن اللفظ الذي ينقصه هذا المكون قد يمتلك عكسه وقد لا يمتلكه: فمثلاً (-كبير) من الممكن أن تعنى (+صغير) ومن الممكن ألا تعنى ذلك - انظر في ذلك 61 - 60, Lehrer. A6, 1974, pp.,